برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

برنامج العراق

يود برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أن يشكر الشركاء التالية أسماؤهم على مساهماتهم السخية: مؤسسة الوليد الخيرية، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، صندوق العراق الإنساني، وزارة التخطيط العراقية، حكومة اليابان، جمعية الإغاثة الكويتية، صندوق اطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للعراق، والولايات المتحدة الأمريكية.

العدد 3 كانون الأول 2020

حق الحصول على سكنٍ لائق

شهد العاشر من كانون الأول يوم "حقوق الإنسان"، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، عام 1948. يُنظر إلى السكن الملائم عالميًا على أنه أحد أكثر الاحتياجات الأساسية للإنسان، ومع ذلك، وفقًا للأعداد الواردة من "منظور الاحتياجات الإنسانية في العراق"، يوجد ما يقرب من 2.6 مليون شخص في العراق لا يتمتعون بظروفٍ معيشية مناسبة كما يعيش ما لا يقل عن 3.3 مليون شخص في مستوطنات عشوائية. تشمل أكثر احتياجات المأوى المذكورة ما يلي: العزل من الطقس القاسي؛ الحماية من تسرب المطر؛ تحسين الأمان والخصوصية؛ الحماية من المخاطر - بما في ذلك الفيضانات؛ وتحسين مرافق الصرف الصحي التي أصبحت ضرورية خلال جائحة كورونا.

لم يكن الحق في السكن أكثر أهمية من أي وقت مضى، لذا يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتنفيذ أعمال واسعة النطاق لإعادة تأهيل المساكن في المحافظات المتضررة من النزاع والعمل مع حكومة العراق لإصدار قانون لتنظيم وتحسين المستوطنات العشوائية (المنازل التي تم بناؤها سابقًا على أراض عامة غير سكنية) وهذا من شأنه أن يوفر الفرصة للناس للوصول إلى أمن الحيازة وللبلديات للمشاركة في أنشطة التنمية في هذه المواقع.

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة

لا تزال المساحات المفتوحة العامة قليلة في العراق، عليه أخذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الاعتبار أن تشتمل مشاريعه الجارية لإعادة تأهيل الأماكن العامة في المناطق المتضررة من النزاع سهولة وصول الكراسي المتحركة الى الأرصفة والمنحدرات في المرافق العامة، فضلاً عن الملاعب ومعدات التمرين في الهواء الطلق المصممة خصيصًا للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة. إضافةً الى خلق فرص لممارسة للأنشطة البدنية في الهواء الطلق في بيئة آمنة، تساهم هذه المساحات في زيادة ثقة الأطفال والشباب وكبار السن في أنفسهم.

مشروع إعادة تأهيل المياه في أربيل

أكمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق مشروع إعادة تأهيل المياه في أحياء ممزاوا وقطاوي، التي تعاني من شحة المياه، في أربيل، بتمويلٍ من الاتحاد الأوروبي واستجابة لاحتياجات الإنعاش التي حددتها محافظة أربيل تم توصيل 265 منزلاً بشبكة المياه الرئيسية، مما يوفر إمدادات المياه المنتظمة لحوالي 1,590 من النازحين وأفراد المجتمع المضيف واللاجئين. كما تم إنشاء بئر مياه جديدة بعمق 400 متر لخدمة الأحياء المذكورة، في إطار المشروع ذاته.

قريباً سيكون هناك نساء متدربات للعمل بالبستنة في الموصل

كجزء من برنامج الإنعاش الحضري للمنطقة التابعه لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الموصل، شاركت 30 امرأة عاطلة عن العمل لدورة تدريبية في مجال البستنة لمدة 10 أيام قدمها خبراء محليون في هذا المجال. وقد جمع التدريب بين الجلسات النظرية والتطبيقية، وتلاها تدريب عملي على الأعمال التحضيرية والغرس والصيانة لتخضير حديقة اليرموك. ستتلقى المتدربات أيضًا تدريبًا على ريادة الأعمال لتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأمين وظائف كخبراء فرديين أو إنشاء تعاونيات بستنة.

موئل الأمم المتحدة يكمل إعادة تأهيل 320 منزلاً في كردستان

أكمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق إعادة تأهيل 320 منزلاً يسكنها النازحون واللاجئون وأفراد المجتمع المضيف، بما في ذلك 90 منزلاً تم الانتهاء منها خلال شهر تشرين الثاني في مدن أربيل ودهوك وسوميل. إعادة التأهيل هي جزء من مبادرة أكبر تهدف إلى ضمان الوصول إلى ملاجئ آمنة توفر المياه مما يسهم في توفير السكن اللائق للضعفاء من السكان.

التخفيف من وطأة جائحة كورونا في هيت / الأنبار

يعد الوصول إلى المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي أمرًا بالغ الأهمية لوقف انتشار جائحة كورونا وتقليل تأثيرها. ونظراً لافتقار العديد من الأسر الفقيرة والضعيفة المرافق في المنزل لغسل أيديهم بالصابون والمياه الجارية، قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مؤخراً، بالتعاون مع مديرية مياه هيت، بتوصيل 94 منزلاً بالمياه في حي البكر بمديرية هيت في الأنبار، حيث سيساعد ذلك في التخفيف من مخاطر انتقال جائحة كورونا بين العوائل في منازلهم.

زكريا، شابٌ يبلغ من العمر 20 عامًا، من العائدين في غرب الموصل، شارك في تدريبٍ مهني أقامه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تم إجراؤه في آيار 2020. وبعد الانتهاء من التدريب على التركيبات الكهربائية، افتتح متجرًا لبيع مستلزمات التركيبات الكهربائية. يقول زكريا "حلمي أن أصبح مهندس كهرباء. لقد أتاح لي التدريب القدرة على العثور على عمل في مجال أحبه كثيرًا، ومساعدة عائلتي".

تفويض

موئل الأمم المتحدة هو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، يمثل النقطة المحورية لجميع مسائل التحضر والمستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو مفوض من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (ابتداء من عام 1975) لتعزيز البلدات والمدن المستدامة اجتماعياً وبيئياً. يستمد البرنامج تفويضه من أهداف التنمية الأخرى المتفق عليها دوليًا، بما في ذلك الهدف (11) من أهداف التنمية المستدامة، وهو هدف مخصص للتنمية الحضرية، والأجندة الحضرية الجديدة، وهي وثيقة موقعة من قبل الدول الأعضاء والتي تحدد المعايير العالمية لتحقيق SDG11 . بدأ موئل الأمم المتحدة عمله في العراق عام 1996.

للمزيد من المعلومات، اتصل بـ:
ثاريان ستار محي الدين / اخصائي النشر و الاتصلات، موئل الأمم المتحدة في العراق: البريد الالكتروني
aryan.al-jammoor@un.org